

# «لن تخبو الأضواء» في احتفالية قومي الحسكة بيوم المسرح العربي



الحسكة - دحام السلطان

احتفلت فرقة المسرح القومي في الحسكة بيوم المسرح العربي في سابقة تنفذ لأول مرة احتفاءً بهذه المناسبة، قدمت خلالها لوحة مسرحية متنوعة بعنوان: «لن تخبو الأضواء» على خشبة مسرح الثقافة بمدينة الحسكة، وتناولوا فيها هموم وآمال وآلام وتطلعات المسرح والمسرحيين وطموحاتهم التي تهدف إلى ملامسة الواقع والارتقاء بالكلمة والتماس المباشر مع الجمهور من على الخشبة بوجود الممثل والإضاءة والموسيقى أيضاً الذي شاهدناه مجسداً بشخص الممثل! من أجل تقديم رسالة مضمونها وعنوانها المطلق، أن المسرح موجود ولن تخبو أضواؤه.

وبين مدير ثقافة الحسكة عبد الرحمن السيد أن الاحتفال بهذه المناسبة وغيرها من المناسبات السنوية، يؤكد حالة التجدد المستمر للمسرح القومي في الحسكة المستمر بالعبء أيضاً، على الرغم من كل الظروف الراهنة التي تشهدها البلاد، لافتاً إلى أن هناك حضوراً متميزاً ومؤثراً للمسرح في كل عام من خلال مهرجان أو مهرجانين من صلب عمله الأساسي والمنوط به، وهذا دليل عافية لركن أساسي ومهم من أركان الثقافة الوطنية. وأضاف السيد: إن هذا الحضور المتميز للمسرح موجود أيضاً في مختلف

الذي لن يبخل بالعبء وتحقيق عملية التواصل مع الجمهور وتناول كل قضاياهم الحياتية، وصور الممثل فيصل حميد دوره في العمل بأنه الحامل لمعاناة ممثل المسرح وظروف عمله على الخشبة، وهو يحاول قدر المستطاع تأمين دور له ضمن مجموعة من الممثلين ولكن من دون جدوى، في حين أشار الممثل يوسف شاكر إلى أن لوحات العرض تناولت هموم الناس والمجتمع من خلال أدائهم في العمل، وأنهم كمسرحيين يريدون بناء جسور للتواصل وإيصال رسائل محبة من على الخشبة مع الناس على الرغم من الظروف الصعبة الراهنة، وأشار الممثل الشاب أحمد الصالح إلى أن العرض تناول عدة لوحات وأشكال متباينة، وتناول دوره شخصية الممثل المسرحي الشاب المبتدئ في عمل المسرح، الذي يريد إرسال ذلك إلى الجمهور من خلال الدور الذي لعبه.

وفرقة المسرح القومي في الحسكة اعتمدت خلال الفترة الأخيرة على الموسيقى يحيى عبد الجبار الذي أضفى على الأعمال المسرحية جمالية متميزة، مبيناً أن رسالة المسرحيين في الاحتفالية هي عنوان العمل. وأكد الموسيقار يحيى عبد الجبار الذي كان موجوداً على الخشبة مع عناصر فريق العمل، أن كل صوت وكل كلمة تخرج عن الممثل من على الخشبة لها نغمة إذا ما تراكمت مع أحاسيس الممثل، وأنا بدوري من وضع الموسيقى التصويرية للعمل وكأني أحد الممثلين على خشبة المسرح وقد يبدو هذا الأمر غريباً بعض الشيء، ولكن أنا أعتبرها تجربة جديدة وجميلة لأنني شعرت وكأنني أحد الممثلين ولست العازف فقط. وقال الممثل عبد الله الزاهد: إن عمل اليوم يعني أن المسرح موجود بأصواته التي لن تخبو أبداً باعتبار أن خشبة المسرح هي الحياة والمتنفس بالنسبة للممثل المسرحي

أذار، والعرض الذي جسده ممثلو فرقة المسرح القومي تناول الشأن العام والهم العام المسرح وآمال وآلام المسرحيين من خلال شخصية شخص مغمور كان يحلم بيوم من الأيام أن يلقي كلمة يوم للمسرح، لكن في النهاية تكتشف أنه للمسرح، وضمن هذه الصيرورة حاولنا أن نقدم توليفة مسرحية لها بشكل أو بآخر بالشأن المسرحي، متمنياً أن تكون عملية الاحتفال هذه، تقليداً سنوياً على اعتبار أنها الأولى وكانت بتكليف من مديرية المسارح والموسيقا ونحن نريدها ألا تكون الأخيرة. وأشار خلف إلى أن الموسيقى التي كانت موجودة على الخشبة في العمل بشخص الموسيقار يحيى عبد الجبار، هي بطبيعتها جزء لا يتجزأ من المسرح وهي بشكل أو بآخر نصف الفعل الداخلي للممثل، وخصوصاً إن كانت هناك حالة «هارموني» بين الحالة الدرامية والحالة الموسيقية،

النشاطات والمهرجانات الثقافية الأخرى، انطلاقاً من عملية التعاون المتبادل والمتناغم والشراكة الحقيقية بين مديرية الثقافة وفرقة المسرح القومي طيلة الفترة الماضية التي لم نشعر بغياب المسرح عن الحراك الثقافي بمجاميعه في المحافظة، ونحن بدورنا باسم مديرية الثقافة نهني جميع المسرحيين بذكرى عيدهم السنوي، وأشكر فرقة المسرح القومي على هذا العمل المتميز، حيث قدموا وتناولوا وجمعوا فيه بين التراجيديا وبين الفرحة وبين التأمل والفلسفة المسرحية بشكل عام. ولفت مدير المسرح القومي في الحسكة الكاتب والمخرج المسرحي إسماعيل خلف، إلى أن احتفال اليوم، بيوم المسرح العربي هو الأول من نوعه، وعلى عكس ما اعتاد عليه الجمهور من خلال ذكرى الاحتفال باليوم العالمي للمسرح الذي يصادف سنوياً في اليوم السابع والعشرين من شهر



نجلاء قباني

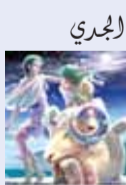
## برجك اليوم 1/12

قد تسعى لأن تنال حقل المفقود أو تسترد مستحقات مالية أو تسترد مركز بتقدير ومحبة من حولك وقد تحلم أو تفكر بعمل جديد يزيد من دخلك فكوكب المال يتقدم في مكان جيد جداً. عاطفياً: يوم للصادقات وللعارف وقد تفكر بسفر يزيد حماساً وإشراقاً ويزيد من كم الصادقات الجديدة.



القوس

أنت تتمتع بقدرة معنوية قوية وفكر متيقظ وسريع وطاقات إيجابية ورغبة في الإنجاز وتخرج من قوقعتك وعزلتك وتبتسم في وجه كل من حولك وتريد إثبات نفسك. عاطفياً: قد تحظى بلقاء مميز مع شريك عاطفي تشعر معه بالاستقرار والتفاهم وتمنح من حولك التعاطف والمحبة.



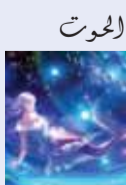
الجري

قد تفضل الوحدة والانعزال والبعد عن حولك وخاصة أولئك الذين تجاملهم بشكل اضطراري وقد تعاني من غيرة أو شك في الحبيب وقد تدخل في شجار يزجك لعدة أيام وأنا أنصحك بأن تتأكد مما تسمع. أمورك العاطفية مهتزة فاحذر الاحتيايل أو تصعيد الخلافات بعناد أو بمواقف متعننة.



الارلو

الانسجام والتفاهم هما مصدر سعادتك إما بسببك وإما بسبب الآخرين أو الفرح المشترك بينك وبين محيطك العائلي إذا كنت عازباً فقد تسعدك المفاجآت العاطفية. عاطفياً: كن متكيفاً ومرناً فالمساعدات آتية وستحسن أوضاعك المالية والعملية.



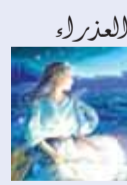
الجوت

عمل كثير وقد يحمل تغيرات في مجالات العمل وقد تضايك التآجيلات أو ينتابك الشعور لأكثر من مرة بأنك تريد الانتهاء من المشاكل والمشاكل والمسؤوليات. عاطفياً: تجاهد لكي تخفي قلقك أو حزنك أو ضيقك عن أقرب المقربين ولذلك قد تميل إلى العزلة أو تعاتب غيرك لأنه ابتعد عنك.



الأسد

أنت تبحث عن مخارج لبعض الضغوطات الحياتية وتناقش للوصول إلى أفضل الحلول فالعمل يتقاسم الصدارة مع أمورك العائلية والعاطفية وأنت ترفع رصيدك مع محيطك. عاطفياً: اتصالاتك سهلة وهادئة وتصرفاتك مرنة وأنت تحرص على التفاهم والود والمصالحات.



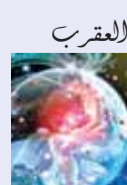
العزراء

اليوم تبدو وكأنك تريد الغريبة لتعرف أين تضع قدميك وقد تشعر بالإحباط أو اليأس وهذا قد يقلقك لأنه يبعدك عن الحدث أو عن العمل وقد تسمع أخباراً متضاربة عن أمر مهم عملي أو مالي. عاطفياً: لا تكن صاحب نظريات أكثر من تطبيقها لا تنصح غيرك بنصائح لا تفعلها أنت نفسك.



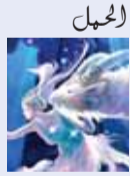
الحيوزاء

تحاول الخروج من دائرة المضايقات المهنية إلى استقرارك العاطفي والشخصي وتحاول تغيير وتمتين علاقاتك وتتخلى عن بعض التصرفات الانفعالية وتبدو واثقاً من نفسك ومن إمكانياتك. عاطفياً: قد تفكر بإعلان خطوبة أو تسعدك علاقة عاطفية طويلة الأمد وقد تفكر بعلاقة مستقبلية.



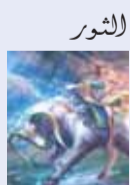
العقرب

علاقات جديدة مع أشخاص تعرفت عليهم خلال الأيام السابقة ولم يكونوا على مستوى تصوراتك أو توقعاتك فاحذر الصدامات فقد تشعر أنك في وسط منافسة قوية وقد تضايك الاتهامات أو اللوم من أشخاص حولك يفاجئك تصرفهم. عاطفياً: يضايك مرض أحد أفراد العائلة صحياً أو نفسياً، احذر إثارة النزاعات مع من هم أكبر منك في العمر.



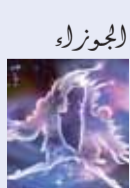
الحيل

أنت تكشف عن مشاركت بدقة وتفرض لتعامل من حولك بطريقة جيدة وتتعرف على أشخاص جدد وتباشر دورة جديدة فيها الكثير من الحوافز المشجعة وخاصة أنك تسد أغلب الثغرات. عاطفياً: لا تجعل حماسك يأخذك بعيداً واحرص على أن تكون قدامك دائماً على الأرض وحاول أن تزيل خلافاتك.



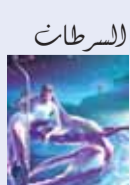
الثور

حلل وابحث وطور حياتك فالحظوظ مساعدة لخطوات ناجحة قد تسعدك فأنت تستطيع منح الحافز للآخرين ودفهم للأفضل من خلال اهتمامك بهم وبنفسك. عاطفياً: الحكمة والهدوء يلزمانك لليوم للابتعاد عن كل ما يعقد حياتك وأنصحك بالاقتراب ممن تحب وتهم مشاكله وتسمعه.



الجوزاء

اعتذر لو أخطأت ولا تكن مستاءً ولا تصعد الخلافات فقط لأنك عصبي وربما تصبح حساساً وقد تدخل في جدل عقيم أو تشعر أنك غير قادر على تحمل الآخرين. عاطفياً: قد تشعر أنك منحرف المزاج أو عصبي وأنت لا تستطيع أن تتسوس حياة غيرك.



السرطان